

ظهير شريف رقم 1.97.65 صادر في 4 شوال 1417 الموافق لـ 12 فبراير 1997 بتنفيذ القانون رقم 53.95 القاضي بإحداث

محاكم تجارية^١

الحمد لله وحده،

الطابع الشريف - بداخله:

(الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن الله ولية)

يعلم من ظهيرنا الشريف هذا أسماه الله وأعز أمره أننا:

بناء على الدستور ولأسماها الفصل 26 منه،

أصدرنا أمرنا الشريف بما يلي:

ينفذ وينشر بالجريدة الرسمية عقب ظهيرنا الشريف هذا القانون رقم 53.95 القاضي بإحداث محاكم تجارية، الصادر عن مجلس النواب في 26 من شعبان 1417 (6 يناير 1997).

١ - المريدة الرسمية عدد 4482 بتاريخ 8 محرم 1418 (15 مايو 1997) ص 1141، هذا القانون خضع لعدة تغيرات وتعديلات بالقوانين التالية:

✓ القانون رقم 18.02 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.02.108 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1423 (13 يونيو 2002)، ج رقم 5029 بتاريخ 3 جمادى الآخرة (12 أغسطس 2002) ص 2263؛

✓ القانون رقم 08.05 القاضي بشخ وتعويض الباب الثامن بالقسم الخامس من قانون المسطرة المدنية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.07.169 بتاريخ 19 من ذي القعدة 1428 (30 نوفمبر 2007)، ج رقم 5584 بتاريخ 25 ذو القعدة 1428 (6 ديسمبر 2007) ص 3894؛

✓ القانون رقم 16.10 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.14 بتاريخ 14 من ربيع الأول 1432 (18 فبراير 2011)، ج رقم 5923 بتاريخ 2 ربيع الآخر 1432 (7 مارس 2011) ص 596؛

✓ القانون رقم 1.13 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.14 بتاريخ 4 جمادى الأولى 1435 (6 مارس 2014)، ج رقم 6240 بتاريخ 18 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2014) ص 3229.

وحرر بالرباط في 4 شوال 1417 (12 فبراير 1997).

وقعه بالعطف: الوزير الأول،

الإمضاء: عبد اللطيف الفيلالي.

قانون رقم 53.95 يقضي بإحداث محاكم تجارية

القسم الأول: أحكام عامة

إحداث محاكم تجارية

المادة 1²

نسخة

القسم الثاني: تكوين المحاكم التجارية ومحاكم الاستئناف التجارية
وتنظيمها

المادة 2³

نسخة

المادة 3⁴

نسخة

المادة 4⁵

نسخة

² نسخت بالماده 110 من القانون رقم 38.15 الصادر بتنفيذ الظاهر الشريف رقم 1.22.38 صادر في 30 من ذي القعدة 1443 (30 يونيو 2022)، ج ر عدد 7108 بتاريخ 14 ذو الحجة 1443 (14 يوليو 2022) ص 4585.

³ نسخت بالماده 110 من القانون رقم 38.15 الصادر بتنفيذ الظاهر الشريف رقم 1.22.38 صادر في 30 من ذي القعدة 1443 (30 يونيو 2022)، ج ر عدد 7108 بتاريخ 14 ذو الحجة 1443 (14 يوليو 2022) ص 4585.

⁴ نسخت بالماده 110 من القانون رقم 38.15 الصادر بتنفيذ الظاهر الشريف رقم 1.22.38 صادر في 30 من ذي القعدة 1443 (30 يونيو 2022)، ج ر عدد 7108 بتاريخ 14 ذو الحجة 1443 (14 يوليو 2022) ص 4585.

⁵ نسخت بالماده 110 من القانون رقم 38.15 الصادر بتنفيذ الظاهر الشريف رقم 1.22.38 صادر في 30 من ذي القعدة 1443 (30 يونيو 2022)، ج ر عدد 7108 بتاريخ 14 ذو الحجة 1443 (14 يوليو 2022) ص 4585.

القسم الثالث: اختصاص المحاكم التجارية

الفصل الأول: الاختصاص النوعي

المادة 5⁶

تحتخص المحاكم التجارية بالنظر في:

1- الدعاوى المتعلقة بالعقود التجارية؛

2- الدعاوى التي تنشأ بين التجار والمتعلقة بأعمالهم

التجارية؛

3- الدعاوى المتعلقة بالأوراق التجارية؛

4- النزاعات الناشئة بين شركاء في شركة تجارية؛

5- النزاعات المتعلقة بالأصول التجارية.

وتسئى من اختصاص المحاكم التجارية قضايا حوادث السير.

يمكن الاتفاق بين التاجر وغير التاجر على إسناد الاختصاص

للمحكمة التجارية فيما قد ينشأ بينهما من نزاع بسبب عمل من أعمال

التاجر.

يجوز للأطراف الاتفاق على عرض النزاعات المبينة أعلاه على

مسطحة التحكيم والوساطة وفق أحكام الفصول من 306 إلى 70-

327 من قانون المسطحة المدنية.

6 - غيرت الفقرة الرابعة بالمادة الثالثة من القانون رقم 08.05 القاضي بنسخ و تعويض الباب الثامن بالقسم الخامس من قانون المسطحة المدنية الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.07.169 بتاريخ 19 من ذي القعدة 1428 (30 نوفمبر 2007)، ج ر عدد 5584 بتاريخ 25 ذو القعدة 1428 (6 ديسمبر 2007) ص 3905.

المادة 7

تختص المحاكم التجارية بالنظر في الطلبات الأصلية التي تتجاوز قيمتها 20.000 درهم، كما تختص بالنظر في جميع الطلبات المقابلة أو طلبات المقاصلة مهما كانت قيمتها.

المادة 7

للمحكمة التجارية أن تأمر بأداء مبلغ مسبق من الدين إذا كان الدين ثابتا ولم يكن محل منازعة جدية، وذلك مقابل ضمانات عينية أو شخصية كافية.

المادة 8

استثناء من أحكام الفصل 17 من قانون المسطرة المدنية، يجب على المحكمة التجارية أن تبت بحكم مستقل في الدفع بعدم الاختصاص النوعي المرفوع إليها وذلك داخل أجل ثمانية أيام (8). يمكن استئناف الحكم المتعلق بالاختصاص خلال أجل عشرة أيام (10) من تاريخ التبليغ.

يعين على كتابة الضبط أن توجه الملف إلى محكمة الاستئناف التجارية في اليوم الموالي لتقديم مقال الاستئناف.

7 - نسخت وعوضت بمقتضى المادة الأولى من القانون رقم 18.02 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.02.108 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1423 (13 يونيو 2002)، المشار إليه أعلاه.

تبت المحكمة داخل أجل عشرة أيام (10) تبتدئ من تاريخ توصل كتابة الضبط بالملف.

إذا بتبت محكمة الاستئناف التجارية في الاختصاص أحالت الملف تلقائيا على المحكمة المختصة.

يتعين على كتابة الضبط أن توجه الملف إلى المحكمة المختصة داخل أجل عشرة أيام (10) من تاريخ صدوره. لا يقبل قرار المحكمة أي طعن عاديا كان أو غير عاد.

المادة 9

تختص المحكمة التجارية بالنظر في مجموع النزاع التجاري الذي يتضمن جانبا مدنيا.

الفصل الثاني: الاختصاص المحلي

المادة 10

يكون الاختصاص المحلي لمحكمة الموطن الحقيقى أو المختار للمدعي عليه.

إذا لم يكن لهذا الأخير موطن في المغرب، ولكنه يتتوفر على محل إقامة به، كان الاختصاص لمحكمة هذا المحل.

إذا لم يكن للمدعي عليه موطن ولا محل إقامة بالمغرب، أمكن مقاضاته أمام محكمة موطن أو محل إقامة المدعي أو واحد منهم في حالة تعددهم.

إذا تعدد المدعى عليهم، أمكن للمدعي أن يختار محكمة موطن أو محل إقامة أي واحد منهم.

المادة 11

استثناء من أحكام الفصل 28 من قانون المسطورة المدنية، ترفع

الدعوى:

- فيما يتعلق بالشركات، إلى المحكمة التجارية التابع لها مقر الشركة أو فرعها؛
- فيما يتعلق بصعوبات المقاولة، إلى المحكمة التجارية التابعة لها مؤسسة التاجر الرئيسية أو المقر الاجتماعي للشركة؛
- فيما يخص الإجراءات التحفظية، إلى المحكمة التجارية التي يوجد بدارتها موضوع هذه الإجراءات.

المادة 12

يمكن للأطراف في جميع الأحوال أن يتقدوا كتابة على اختيار المحكمة التجارية المختصة.

القسم الرابع: المسطورة أمام المحاكم التجارية

المادة 13

ترفع الدعوى أمام المحكمة التجارية بمقال مكتوب يوقعه محام مسجل في هيئة من هيئات المحامين بالمغرب، مع مراعاة الفقرة الثانية من المادة 31 من الظهير الشريف رقم 1.93.162 الصادر في 22 من ربيع

الأول 1414 (10 سبتمبر 1993) المعتر بمقابلة قانون يتعلق بتنظيم
مهنة المحاماة.

تقيد القضايا في سجل معد لهذا الغرض ويسلم كاتب الضبط
للمدعي وصلا يثبت فيه اسم المدعي وتاريخ إيداع المقال ورقمه بالسجل
وعدد المستندات المرفقة ونوعها.

يودع كاتب الضبط نسخة من هذا الوصل في الملف.

المادة 14

يعين رئيس المحكمة حالا بمجرد تقيد المقال قاضيا مقررا يحيل
إليه الملف خلال أربع وعشرين ساعة (24).
يستدعي القاضي المقرر الأطراف لأقرب جلسة يحدد تاريخها.

المادة 15

يوجه الاستدعاء بواسطة عن قصائي وفقا للأحكام القانون رقم
41.80 بإحداث هيئة للأعون القضائيين وتنظيمها الصادر بتنفيذ
الظهير الشريف رقم 1.80.440 بتاريخ 17 من صفر 1401 (25 ديسمبر
1980) ما لم تقرر المحكمة توجيه الاستدعاء بالطرق المنصوص عليها
في الفصول 37 و38 و39 من قانون المسطورة المدنية.

المادة 16⁸

إذا كانت القضية غير جاهزة للحكم، أمكن للمحكمة التجارية أن توجلها إلى أقرب جلسة أو أن ترجعها إلى القاضي المقرر، وفي جميع الأحوال يتبعن على القاضي المقرر أن يحيل القضية من جديد إلى الجلسة داخل أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر.

إضافة للأحكام المقررة في الفصلين 45 و 334 وفصول الباب الثالث من القسم الثالث من قانون المسطورة المدنية، تطبق أمام المحاكم التجارية في إطار إجراءات تحقيق الدعوى، الأحكام التالية:
يجب على الأطراف أن يساهموا في إجراءات تحقيق الدعوى
وفقا لما تقتضيه قواعد حسن النية، وللمحكمة ترتيب الآثار عن كل امتناع أو رفض غير مبرر.

إذا كان مستند للإثبات يوجد بحوزة طرف في الدعوى يمكن للمحكمة أو للقاضي المقرر، بناء على طلب الطرف الآخر وما لم يوجد مانع قانوني، الأمر بالإدلاء به داخل أجل معقول، تحت طائلة غرامة تهديدية.

8 - تم بالمادة الأولى من القانون رقم 16.10 الصادر بتنفيذ الظاهر الشريف رقم 1.11.14 بتاريخ 14 من ربيع الأول 1432 (18 فبراير 2011)، ج ر عدد 5923 بتاريخ 2 ربيع الآخر 1432 (7 مارس 2011) ص 596.

يمكن للمحكمة أو للقاضي المقرر، بناء على طلب أحد الأطراف في الدعوى وما لم يوجد مانع قانوني، أمر الغير بالإدلاء داخل أجل معقول بأي مستند يوجد بحوزته، تحت طائلة غرامة تهديدية.

باستثناء شرط الكتابة، لا يخضع تقديم الطلب المشار إليه في الفقرات أعلاه لأي شكلية محددة، كما لا يشترط فيه تحديد المستند المطلوب بالإدلاء به سوى من حيث نوعه.

استثناء من أحكام الفقرة الأولى من الفصل 82 من قانون المسطورة المدنية، يمكن لأي طرف في الدعوى أمام المحكمة التجارية، في إطار الأبحاث التي تأمر بها المحكمة أو القاضي المقرر، أن يطرح مباشرة على الطرف الآخر أو على أحد الشهود، أسئلة من أجل توضيح وقائع الدعوى.

المادة 17

تحدد المحكمة التجارية تاريخ النطق بالحكم عند وضع القضية في المداولة.

لا يسوغ النطق بالحكم قبل تحريره كاملاً.

القسم الخامس: المسطورة أمام محاكم الاستئناف التجارية

المادة 18

تستأنف الأحكام الصادرة عن المحكمة التجارية داخل أجل خمسة عشر يوماً (15) من تاريخ تبلغ الحكم وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في

الفصل 134 وما يليه إلى الفصل 141 من قانون المسطورة المدنية، مع
مراجعة الفقرة الثانية من المادة 8 من هذا القانون.

يقدم مقال الاستئناف إلى كتابة ضبط المحكمة التجارية.

يتعين على كتابة الضبط أن ترفع مقال الاستئناف مع المستندات
المرفقة إلى كتابة ضبط محكمة الاستئناف التجارية المختصة خلال
أجل أقصاه خمسة عشر يوما (15) من تاريخ تقديم المقال الاستئنافي.

المادة 19

تطبق أحكام المواد 13 و 14 و 15 و 16 و 17 من هذا القانون أمام
محكمة الاستئناف التجارية.

كما تطبق أمام المحاكم التجارية ومحاكم الاستئناف التجارية
القواعد المقررة في قانون المسطورة المدنية ما لم ينص على خلاف ذلك.

القسم السادس: اختصاصات رئيس المحكمة التجارية

الفصل الأول

المادة 20

يمارس رئيس المحكمة التجارية الاختصاصات المسندة إلى رئيس
المحكمة الابتدائية بموجب قانون المسطورة المدنية وكذا الاختصاصات
المخولة له في المادة التجارية.

الفصل الثاني: المستعجلات

المادة 21

يمكن لرئيس المحكمة التجارية بصفته قاضيا للأمور المستعجلة وفي حدود اختصاص المحكمة أن يأمر بكل التدابير التي لا تمس أية منازعة جدية.

إذا كان النزاع معروضا على محكمة الاستئناف التجارية، مارس هذه المهام رئيسها الأول.

يمكن لرئيس المحكمة التجارية ضمن نفس النطاق - رغم وجود منازعة جدية - أن يأمر بكل التدابير التحفظية أو بإرجاع الحالة إلى ما كانت عليه لدرء ضرر حال أو لوضع حد لاضطراب ثبت جليا أنه غير مشروع.

الفصل الثالث: مسطرة الأمر بالأداء

المادة 22⁹

يختص رئيس المحكمة التجارية أو من ينوب عنه بالنظر في طلب الأمر بالأداء الذي يتجاوز مبلغه المالي عشرين ألف درهم

9 - نسخت وعوضت الفقرة الأولى بمحتوى المادة الأولى من القانون رقم 18.02 الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.02.108 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1423 (13 يونيو 2002)، ونسخت وعوضت بالمادة الثانية من القانون رقم 1.13 الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.14.14 بتاريخ 4 جمادى الأولى 1435 (6 مارس 2014)، ج ر عدد 6240 بتاريخ 18 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2014) ص 3229.

(20.000 درهم) والمبني على ورقة تجارية، أو سند رسمي أو اعتراف بدين ناتجين عن المعاملات التجارية.

يمكن للمدين في حالة قبول الطلب كلياً أو جزئياً أن يتعرض على الأمر الصادر في مواجهته.

يقبل الحكم الصادر عن المحكمة في غطارة التعرض، الاستئناف داخل أجل خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ.

تطبق أمام المحاكم التجارية ومحاكم الاستئناف التجارية المسطرة المنصوص عليها في الباب الثالث من القسم الرابع من قانون المسطرة المدنية.

القسم السابع: تنفيذ الأحكام والأوامر

المادة 23

يبلغ عون التنفيذ الطرف المحكوم عليه الحكم المكلف بتنفيذها ويعذره بأن يفي بما قضى به الحكم أو بتعريفه بنواياه، وذلك خلال أجل لا يتعدى عشرة أيام (10) من تاريخ تقديم طلب التنفيذ.

يتعين على عون التنفيذ تحrir محضر بالجز التنفيذى أو بيان الأسباب التي حالت دون إنجازه، وذلك خلال أجل عشرين يوماً (20) تبتدىء من تاريخ انهاء أجل الإعذار.

تطبق لدى المحاكم التجارية المقتضيات المتعلقة بالقواعد العامة للتنفيذ الجبri للأحكام الواردة في الباب الثالث من القسم التاسع من قانون المسطرة المدنية ما لم يوجد نص مخالف.

القسم الثامن: أحكام متفرقة وانتقالية

المادة 24

تغير وتتمم على النحو التالي أحكام الفقرة 3 من الفصل 10 من الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.74.338 بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1394 (15 يوليوز 1974) المتعلق بالتنظيم القضائي للملكة:

"..... الفصل 10"

الفقرة 3. - يقسم إلى ست غرف: غرفة مدنية تسمى الغرفة الأولى وغرفة للأحوال الشخصية والميراث وغرفة تجارية وغرفة إدارية وغرفة اجتماعية وغرفة جنائية." (الباقي لا تغيير فيه).

المادة 25

تدخل أحكام هذا القانون حيز التنفيذ في اليوم الأول من الشهر السادس التالي لتاريخ نشر المرسوم المشار إليه في الفقرة الثانية من المادة الأولى أعلاه في الجريدة الرسمية.

غير أن المحاكم تبقى مختصة بالبت في القضايا التي أصبحت من اختصاص المحاكم التجارية ومحاكم الاستئناف التجارية بموجب هذا القانون، إذا كانت قد سجلت أمامها قبل تاريخ دخوله حيز التنفيذ.